**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "إسكوا"**
**تشارك في اجتماعات**
**الدورة الحادية والعشرين لمجلس وزراء النقل العرب، بور سعيد 29 تشرين لأول/أكتوبر 2008**
**وملتقى النقل العربي، القاهرة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2008**

بحضور وفود 19 دولة عربية تضم 9 من وزراء النقل العرب وسبع منظمات واتحادات عربية والإسكوا بصفة مراقب، عقدت الدورة الحادية والعشرين لمجلس وزراء النقل العرب، في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2008 في مدينة بور سعيد في جمهورية مصر العربية.

وكان من أهم قرارات المجلس الموافقة على مخطط محاور الربط بالسكك الحديدية بين الدول العربية وعرضه على اللجنة التحضيرية للقمة الاقتصادية العربية، وأشاد المجلس بالجهد المبذول في إعداد وثيقة المخطط بالتعاون والتنسيق بين الإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب) والاتحاد العربي للسكك الحديدية واللجنة المغاربية للسكك الحديدية والدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وتضمن المخطط بشكل رئيسي شبكة السكك الحديدية المعتمدة ضمن اتفاق الإسكوا وبنفس المواصفات الفنية والترقيم.

كما قرر المجلس الموافقة على مشروع "اتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية" التي تم إعدادها بالتعاون والتنسيق بين جامعة الدول العربية والإسكوا، وتكليف الأمانة الفنية للمجلس بعرض مشروع الاتفاقية على الأجهزة المختصة بالجامعة لإقراره، تمهيداً للتصديق عليه من قبل الدول الأعضاء. كما ثمن المجلس جهود لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وتعاونها مع الأمانة العامة للجامعة والفريق المعني في إنجاز الاتفاقية. وهذا الإنجاز يعتبر مثالاً يحتذى به في مجال التعاون والتنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية.

وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2008، برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، الدكتور أحمد نظيف، تم افتتاح أعمال ملتقى النقل العربي الذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع وزارة النقل المصرية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والإسكوا.

ألقى معالي وزير النقل المصري، المهندس محمد لطفي منصور كلمة الافتتاح نيابة عن راعي الاجتماع دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، الدكتور أحمد نظيف، ورحب بالمشاركين في جمهورية مصر العربية وأشاد بدور الإسكوا في تطوير منظومة النقل في المنطقة العربية وإعداد مخطط محاور الربط بالسكك الحديدية بين الدول العربية وتطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي والتوصل إلى الاتفاقية الموحدة للنقل متعدد الوسائط بين الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتمنى للاجتماع كل التوفيق والنجاح.

استعرض ممثل الإسكوا الوضع الراهن لقطاع النقل في المنطقة العربية ومقترح إستراتيجية تطوير نظام النقل المتكامل ومتعدد الوسائط في المنطقة العربية.